

مختار الصحاح

[خصم] خ ص م : الخَصْمُ المُنَازَعُ يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه في الأصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خَصْمَانِ و خُصُومٌ و الخَصِمُ أيضا الخصم والجمع خُصَمَاءُ و خَاصِمَةٌ مُخَاصِمَةٌ و خِصَامًا والاسم الخُصُومَةُ و خَاصِمَةٌ فَخَصِمَ لَهُ من باب ضرب أي غلبه في الخصومة وهو شاذ وقياسه أن يكون من باب نصر لما يُعرف في الأصل ومنه قراءة حمزة { وَهُمْ يَخْصِمُونَ } وأما من قرأ { يَخْصِمُونَ } أراد يختصمون فقلب التاء صادا وأدغم ونقل حركته إلى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لأن الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر وأبو عمرو يخلص حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فيه لحن و الخَصِمُ بكسر الصاد الشديد الخصومة و الخُصْمُ بالضم جانب العدل وزاويته و خُصْمٌ كل شيء جانبه وناحيته و اخْتَصَمَ القوم و تَخَاصَمُوا بمعنى